

20 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الأول -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبد الله العبيد

سنبدأ ان شاء الله الان. وقد رویت هذا الكتاب عن جمع من العلماء. منهم شيخنا الشيخ يحيى ابن عبد الله القاضي رحمه الله رحمة واسعة. قرأته عليه هذا الكتاب وهو الاسناد موجود عندكم في الاجازة نعم - [00:00:16](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو الوليد حدثنا صاحب هذه الدعوة اشار بيده الى تام عبدالله رضي الله عنه قال شهادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)
الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها ثم اي يقال ثم بر الوالدين قلت قبل اين؟ قال ثم الجبال في الله عز وجل هذا هنا المصنف
رحمه الله استفتح به هذا هذا الباب - [00:01:15](#)

وهو الادب مع الوالدين لانه لان من اعظم الادب هو بعد الله تبارك وتعالى ورسوله هو الادب مع الوالدين. ولهذا ساق المصنف هذه الاية اوصي الانسان بوالديه حسنا وما بيده الى دار عبد الله يعني ابن مسعود البخاري رحمه الله من عادته انه اذا اطلق اسم عبد الله في الصحابة فيزيد به ابن مسعود لانه يعني هو - [00:01:35](#)

واكثر الصحابة يعني فقها وعلما من العبادلة. نعم. حدثنا بما قال حدثنا حدثنا عندكم عمرو انا عندي عمر يا اهل ابن عطاء طيب
نرجع لها النسخة نعم قال رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب في سخط واحد - [00:02:03](#)
قالت امك نعم اه قال من اضر؟ قال امك. يعني ابر من نعم بيأتي بيأتي في الحديث الان يعني هو عبر هنا بالاسم سيأتي التعبير
بالفعل لا لا من ابره - [00:02:37](#)

نعم قال امك قلت حدثنا اني اما انها يعني قتلها عمدا فعفا اولياوه فهو الان جالسين قد نجى واما انه قتلها خطأ يعني فيكون هذا
فيه الدية. نعم الله عز وجل - [00:03:10](#)

اني لا اعلم عملا اقرب الى الله عز وجل من بر الوالدة حدثنا سليمان ابن حرامي قال حدثنا ابراهيم ابن خالد عن ابنه قال سمعت قيل
يا رسول الله صلى الله عليه قال ثم من قال - [00:04:12](#)
قال ثم من؟ قال حدثنا ابي صور محمد قال ان ابي هريدة ها عن ابي انه قال اتى رجل كان يتركونها للعلم بها. نعم قال من دينا عندي
مثلك انا - [00:04:41](#)

والصواب برا برا الامر برا اول الامر تابع لثاني ماظيه ومظارعة لانه برا نعم. قال طبعا النسخ التي عندنا يعني كلها يعني او يعني
عليها ملاحظات ان شاء الله ستصح ان شاء الله نسخة كاملة - [00:05:19](#)

وايضا اه الكتاب الحقيقة يعني انا اشتغل الناس عليه في الشرح لكن الذي يسمى فعلا شرح في الحقيقة هو شرح الجيلاني بفضل الله
الحمد احد علماء الهند يعني وهو وشرحه شرح جيد لكنه اخطأ على السلف في يعني يمكن ثلاثة او اربع مسائل به اليها. وله رحمه الله
- [00:05:52](#)

واجتهد ان يذكر مذهب السلف لكن تعرفون ان علم الاعتقاد يحتاج الى القراءة في الكتب يحتاج الى تلقي وطول يعني
ملازم لذلك وجدنا بعض اخوانا السلفيين يغلطون في مسائل في الاعتقاد والسبب - [00:06:17](#)
انهم قرأوها ما فهموها. وربما قرأها حتى عن بعض السلفيين الذين اخطأوا فيها قديم. يعني قد تجد حافظ في القرن الثالث اخطأ

على السلف في فيتابعه هو ظنا منه ان هذا مذهب السلف. وهذا سئل للتمثيل عليه لا نشتغل الحقيقة في الكلام في التعليق على

شيء وقع في الشرح - 00:06:35

انما يعني شيء قليل ما وقع لاجل التنبيه بس اليه. نعم حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن موسى عن ابن عباس وان كان عندي وان كان واحد وكل كلها معنى صحيح ان كان واحدا يعني وان كان واحد كلها صحيحة. على اعتبار ان كان تامة ولا ناقصة. نعم لكن -

00:06:55

لا موجود في كتاب الله وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما واصحابهم. والصحبة اخص من القراء في الوالدين ولهذا عبر عنها في القرآن. في الآيات التي في الوالدين عبر بالصحبة. نعم - 00:07:45

ابراهيم حدثني طبعا النجادات يعني طائفة من الخوارج. نعم قال والحق في المسجد يعني في الحرم عندك هو الذي يستسخر اه انا عندي ايضا الذي يستسخر الظاهر انه الذي يستسحل يعني يعمل السحر - 00:08:04

وقد جاء هذا مصريا به في الصحيحين لما عد الكبائر قال الاشراك بالله وقتل نفس الى اخره قال والسحر والاظهر والله اعلم ان المراد به يعني يستسحر انها اظهر والمراد به السحر نعم - 00:09:07

قال ابن عمر رضي الله من النار وتحب ان تدخل الجنة والله قال ارحم الوالدان قلت من دين امي. قال حدثنا قميص قال حدثنا سفيان ابن ابي صالح العنابي عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:09:28

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز ولده الا ان يجدهما قال سمعت يعني ايه انت عندك؟ اعد الحديث شيخ محمد. حدثنا ادم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اسرائيل قال سمعت ابي محدث انه شهيد ابن عمر - 00:10:07

يماء نية الافصح في اليماني التخفيف ويجوز التشديد بس هل طيبين يا شيخ لا تشدد عليهم يطوف بالبيت والمذلل لم اذعر. يعني بالاسكان بالاسكان نعم واحدة موسى ان كل ركعتين تكفران ما امامهما حدثنا عبد الله بن صالح - 00:10:57

السلام عليك السلام عليك. نعم. السلام عليك يا امة ابو رحمة الله وبركاته السلام عليك السلام يابني ورحمة الله وبركاته رحمك الله كما رببتي صغيرا. كما رببتي كما امرتني كبيرا. ثم اذا اراد ان يدخل صنع مثله. حدثنا ابو نعيم - 00:11:46

النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يرجى اليهما كما ابكيتهم كما ابكيتهم قال حدثنا عبد الرحمن ابن شيبة وعبد الرحمن قال حدثنا ام الرحمن مصيبة قال اخبرني ابن وابي مدعى موسى - 00:12:37

انه عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امته تقوم عليك السلام ورحمة الله وبركاته يقول رحمة الله كما رببتي صغيرا. فتقول يابني وانت ليسألك الله خيرا ورضي عنك كما ضررتني كبيرا. قال موسى - 00:13:08

اسمه ابي هريرة عبدالله ابن عهد بباب عقوق الوالدين حدث له مسلم قال حدثنا بسهولة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله انه قال يا شيخ محمد هداية - 00:13:38

وصلت الى الراوي قال عن ابي هريرة عن ابيه انه قال قال رسول الله انه قال نعم ليحذفون انه لانها على كل حال تكثر نعم مثل قال حدثنا قال هذى يحذفونها رضي الله تعالى عنه انه قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:58

والله انا لي رأي في هذا يعني قد رأيته بالتتابع يعني بتتابع كتب الحديث تجد انه القديمة يكررها ثلاثا ليست هي كلام فاصل. اليه كذلك؟ هي من كلام الراوي. تصرف الراوي. ان تقرأ تصرف الراوي ولا الاصل - 00:14:18

هو الاصل ولكن ما ساعدنا بعض الناس على هذا يا رسول الله بعض الاخوان لما قلنا هذا الكلام قال وفي نقص الرواية يعني انت الان ما قرأت الموجود اللي هو ثلاثا قلنا النقص في كلام الراوي يكون احسن ولا في كلام رسول الله - 00:14:50

في نقص كلام رسول الله اولى نعم حدثنا محمد. وحدثه حتى من اين المعنى؟ لو ان خطيبا قرأ الحديث هكذا الا انبئكم باكبر الكبائر. الا انبئكم باكبر ما هو هذا - 00:15:26

هذا وهو الذي حصل منه عليه الصلاة والسلام. هذا ثلاثا ما حصل منه عليه الصلاة والسلام. فهو من جميع الوجوه الحقيقة لمن تأمل. نعم قال اكتب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال - 00:15:43

الاعمى لعن الله من يعلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص بهن نسبة اخرج صحيفه فإذا اللهم حدثنا محمد ابن عبدالعزيز قال حدثنا وانت لقيته - [00:16:13](#)

قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم الا تشرك بالله شيئاً ولا تشرب الخمر فانما مفتاح كل شر واطع والديك وامام واحد ان تخون من دنياك فاخرج لهما - [00:17:20](#)

انك وان دعيت انك او انك لا تأس انك كانت مصيبة ارأيت انك مصيبة وذا مخطئ ورأيت انك انت ولا تفرض وان آآ ولا تفرق من الزحف. وان هلكت وفر. يعني ايه فر اصحابك؟ يعني في الحرب يقصد نعم. نعم ولا تفرد - [00:17:50](#)
ولا عن اهلك ولا على اهلك؟ عن اهلك في فرق انا عندي على انت عندك عم طيب ولا ترفع عصاك على اهلك. هنا بنستفيد الحقيقة من قراءتنا للكتاب ايضا الفهم تصحيف بعض الالفاظ الموجودة وفهمها الان لا ترفع عصاك على اهلك هذا وعن اهلك ايهمما التي - [00:18:21](#)

تدل على انه اضرتهم ها ويقول ولا ترفع عصاك على اهلك ها؟ يعني لا تضره طيب ولا ترفع عن عصاك عن اهلك. يعني خل العصا هو الاصل غالب الوقت وانت تصلح فيه. هل المراد هذا - [00:18:54](#)

طيب حتى يعني نستفيد فائدة. ولا ترفع عصاك على اهلك واخذهم في الله عز وجل. اي اللفظين عنه ولا على؟ الانسب لبؤاخذهم في ها؟ لو كانت لولا ترفع عصاك عن اهلك ما لها فائدة اللي بعدها. اخذهم في الله - [00:19:18](#)

العصا يكفي ما احتاج يسلخون يسلخ جلدهم يا شيخ الصبح والمسا اذا الظاهر والله اعلم ولا ترفع عصاك على اهلك. واخفهم في الله. يعني انت اسجههم خوفهم بالله عز وجل. ذكرهم بالله عز وجل. ذكرهم - [00:19:38](#)

كما قال الله عز وجل في قصة في اول سورة ابراهيم قصة موسى اخفون في الله باساليب هذى اساليب مئة اسلوب لكن لا ترفع عصاك عن اهلك ما هو وردت في رواية يعني - [00:19:55](#)

على كل حال لو صحتها يعني صح هذا اللفظ فكان المراد به يعني يضرهم ان لم ينجزروا الا بالضرب. يشبه ان يكون المعنى هذا ولا يشبه ان يكون كان معنا الحرف في له انه يمسكه مسلخهم جلد ليل ونهار جلد. لانه صلى الله عليه وسلم نهى. وعاب على الرجل ان يجلد امرأته ولعله - [00:20:11](#)

اخر الليل هذا اسلوب اه ما هو اسلوب راقي واسلوب اه شرعي واسلوب عقلي واسلوب حضاري. لكن الله عز وجل حکى لنا انه اذا لم يكن الا الضرب فالضرب - [00:20:31](#)

اين هذا في كتاب الله ها اي نعم اية ها؟ ايش واهجرون واضربوهم. هذا موجود ولكن كما فسرها السلف ضربا غير مبرح. بعضهم مثل سواك وبعضهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول انس ما اظرب بيده. عليه الصلاة والسلام الا ان يجاهد في سبيل الله. ما هو الاسلوب انك ينتظر نعم - [00:20:48](#)

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا شعبة عن حبيب ابي ثابت قال العباس الاعمى صلى الله عليه وسلم حدثنا خالد بن محمد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا - [00:21:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال رضي الله عنه قالوا يا رسول الله الكبر هل هل اعبر الكبر؟ لكن في الغالب ان الكبر يعني يدل المعاني ويكون على هذا اسمه مصدر وليس مصدر - [00:22:20](#)

عند ملك المرأة وحدهما الاية وبين هي الاية؟ اما يبلغن او يبلغان عنك الكبر نعم عبروا بالمصدر حدثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من برع اليه زاده الله عز وجل فيه مبين. زاد - [00:22:58](#)

الله عز وجل في عبوده نعم. حدثنا اسلام قال وخبرنا ابن عباس واحضر لهم جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمني فنزعتها الاية التي في براءة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - [00:23:34](#)

حدثنا محمد بن يوسف عن ابيه سعد ابن ابي وقاص انه قال الله تعالى فانزل الله عز وجل والثانية اني كنت اخذت شيخاً اعجب به و كنت يا رسول الله والثالثة - [00:24:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد ان اقصد او صي بالنصف فقال لا والرابعة في جبل عندكم لكم لحيي ولا لحي تثنية للافراد هو الحقيقة في غير الكتاب هذا بلحن جمل - 00:25:04

والحقيقة احنا ما نختص الكلام على تعقب الشارح يعني الا في موضع نادرة ومنها هذا هو الشارع قال لحي لحبين جمل واسم موضع الحقيقة ان اسم الموضع مو بلحي الجمل اللي قريب من مكة ذا هو لحي - 00:25:37

وليس المراد هل الحقيقة الموضع لانه جاء في رواية ابي اعلى وغيره ان انه قال فاخذت لحي جمل فضربيه او فضربني به هذا واضح انه ولم يأخذ لحيي الجمل. لحي الجمل يعرف البعير يا شيخ لحي الجمل ما تقدر شلون تشيله تضرب بهالرجال - 00:25:54 لكن لحي الواحد منه اذا فك صار مثل العصا. صحيح انه كبير لكن هو مثل لحي. اللحبين الاثنين الصواب انها لحي يعني بالافراز وهو المراد به ليس الموضع انما صحيح الذي في حديث في الصحيحين في قصة - 00:26:19

حجامته صلى الله عليه وسلم انه احتجم بلا حجابا هذا صحيح على طريق مكة هذا صحيح جاء التصريح وكما قال ابن خزيمة النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فيها مرتين او ثلاث. وأشار الى هذا ابن خزيمة بوب عليه في الصحيح. صحيح اظنه بابين او ثلاثة. نعم - 00:26:38

فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل تحريم الخمر. حدثنا حبيبي قال امي راحمة لي عن النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:57

هذا هنا في في رواية عبد ابن حميد ففاحترت رجلا من الانصار فرفع بلحي بلحي جمل فضرب به انفي. هذا واضح انه ما هو بالمراد الموضع المراد به اللحية. العضو هذا الذي في فم الجمل نعم - 00:27:30

حدثنا موسى ولا حدثنا عبد العزيز قال سمعت رضي الله تعالى عنه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم قال هؤلاء صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد يقول سيفسرها على كل حال في الحديث الذي - 00:27:59

يعني الحديث الآخر او فسرها في الحديث الآخر يعني يكون سبب هو في سب والديه بمعنى انه يسب هذا الانسان ولا يقول له ان والدي كان يقول كذا وكذا في عرض والده للسب. نعم - 00:29:33

باب عقوبة الوالدين حدثنا عبد الله ابن يزيد ابن عبد الرحمن عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجر ان يعجله الله لصالحه - 00:29:50

حدثنا عن معتادة عن الحسن رضوان ابن حصيبي النبي صلى الله عليه وسلم ما تقومون في وجه الحر والشريقة انه رب رسوله اعلم الشرك بالله عز وجل وعقوبة الوالدين يعني اعتدن في جلستك جلستنا موسى - 00:30:10

باب دعوة مندي قال فضالة عندكم فضالة؟ ايه لا الصواب اللي انت خلعت هذا من فضائله عم يحيى صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابة عندي ودعوة الوالدين ها على والدهما حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله - 00:30:50

عن محمد اشرح بینا رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى وصاحب القریش وهذا يعني قد ما تكلم من الناس في مهد يشبه والله اعلم ان يكون المراد هذا في عهد عيسى. يعني الا كذا لانه جاء في الحديث الصحیحة كما تعرفون يعني کلام ناس في المآل - 00:31:42

قصة المرأة التي في الاخدود التي قالت يا بني ايا امه اثبتني فانك على الحق واخبار في هذا معروفة. نعم. هذا في قصة فرعون. قصة فرعون الذي قتلها. قالت قال من ريك - 00:32:22

كذلك قصة اصحاب الاخدود فيشبه ان يكون المراد يعني بالنفي هنا يعني في غير عهد عيسى والله اعلم نعم لا تقوموا يوما فقلت يا جرير وهو يصلبي فقال في نفسه وهو يصلبي امي وصلاتي. فرأى ابو بكر صاته ثم سرقت بالاسلام - 00:32:42

فقال في نفسي امي وصلاتي ورأى ان يقسم صاته وصرخت به الثالثة فقال في نفسي امي وصلاتي فرأى ان يكثرا صاته قالت عندي هنا قال يعني دعت عليه بالامانة والذلة بين الناس. لا بالابتلاء بالمعاصي. يعني حقيقة ان ينظروا هذا محل نظر - 00:33:15

بخاري رحمة الله جاء بها في اي باب يا اخواني ها اي نعم جاء فيها الدعاء انها تستجيب والواقع انه استجيب الواقع انه استجيب لها.

فاراد البخاري رحمة الله ان هذا مع انه رجل صالح - [00:33:45](#)

الا ان دعوة امة نسأل الله العافية وقعت مع ان امة اخطأ ما كان ينبغي لها ان تدعو على ولدها بهذا واي خزي ان ينظر الانسان في [وجوه المومسات ريحات جيدة - 00:34:02](#)

لا سيما في الرجل الصالح صاحب العبادة. فهنا قول المصنف هنا يعني هو الظاهر انه خلاف الظاهر ثم انصرفت تركيا الملك بتلك [الضريبة وقل وقد ولدت فقال من قالت في جريش قال اصحابي ضربوا صومعته بالف - 00:34:14](#)

وهن ينظرن اليه قال تزعمين او حج بها الحجر افصح من الحجر. نعم قال وهذا واقع. يعني السؤال هل وقعت عليه دعوة امه؟ نعم [هذا هو الامر ما في حاجة الى تأويلها. فاختطأت امة ليست هي يعني آآ معصومة - 00:34:46](#)

اخطاً لكن الله عز وجل اراد ان يرينا بذلك عبرة. الانسان يتحاشى من دعوة احد الوالدين. يتحاشى ينتبه يحذر القصص في هذا تملأ [السهل والجبل. من دعوة عندنا رجل دعا على ولده ان الله قال الله يقطع نسلك - 00:35:46](#)

سبحان الله جلس له سنتين عرس بنساء كثرا ما جاه ولد. طبعاً هذا يعني هو دعوة الحقيقة على نفسه لانه هو يضع نفسه بدعوته خطأ. [ما في شك انه خطأ. لكن ايضاً الانسان لا يتعرض لعقوبة والديه. نسأل الله العافية - 00:36:04](#)